1.تعريف التقويم التربوي:

التقويم لغة :لقد جاء في المنجد في اللغة والأعلام كلمة قوم الشيء :أي أزال الإعوجاج، وأقام المائل أو المعوج أي عدله،وقوم الشيء أي عدله، ومعنى هذه الكلمة في المجال التربوي التعليمي تعني مبدئيا أمرين أساسيين هما:

أ –الإصلاح وتعديل الأخطاء والإعوجاج أثناء التعلم بالتمرين والتدريب أو بامتحان التلاميذ.

ب –تقدير قيمة محددة لنتائج ومجهودات التلاميذ في مجالات مختلفة

أما اللقاني فقد عرفه بأنه عملية التشخيص التي يتم من خلالها رصد الإيجابيات والسلبيات والبحث عن الأسباب الكامنة وراء كل قصور وضعف والتفكير في سبل العلاج

عرفه الدوسري بأنه" :إحدى الفعاليات الأساسية في نشاط النظم والمؤسسات التعليمية لضمان التأكد من سيرها في الاتجاه إلي يحقق أهدافها ويزيد من فاعليتها وكفاءتها وانسجام تفاعلها مع البيئة الخارجية على النحو الذي يؤدي إلى تطورها واستمرارها."

ويعرف ايضا على انه "عملية مقصودة ومنظمة تهدف الى جمع المعلومات والبياناتت عن جوانب العملية التعليمية بهدف تحديد جوانب القوة لتدعيمها وجوانب الضعف لعلاجها"

وبتحليل هذا التعريف يمكن الخروج بمجموعة من الخصائص التي تدل على التقويم التربوي في ضوء الاتجاهات الحديثة:

- ✓ التقويم التربوي عملية:أي انه يتم على خطوات متتالية ولا يتم في خطوة واحدة.
- ✓ عملية مقصودة أي انه يتم الاعداد له مسبقا
- ✓ عملية منظمة أي انه يستند على اسس علمية
- ✓ عملية تهدف الى جمع المعلومات والبيانات أي انه يستند الى ادلة وشواهد عند اصدار الاحكام.
- ✓ تحديد جوانب الضعف لعلاجها:أي انه عملية تشخيصية وعلاجية
- ✓ تحديد جونب القوة لتدعيمها:أي انه ينتهي بوضع خطة لتحسين الاداء.

2.اهداف التقويم التربوي

يهدف التقويم التربوي الى تحقيق اهداف متعددة ووظائف عامة في توجيه العملية التعليمية ومدى نجاحها، يمكن ايجازها فيما يلي :

1-اتخاذ القرارات التربوية والتعليمية المناسبة للمواقف التربوية والتعليمية.

2-صياغة الاهداف السلوكية وتعديلها باستمرار بما يتناسب مع مستويات المتعلمين على اساس التجارب العملية والخبرة والتطبيق الذي يكشف عادة عما اذا كانت الاهداف ممكنة التحقيق ام بحاجة الى تعديل صياغة تجعلها ممكنة التطبيق

3-التعرف على المناهج والمقررات الدراسية وطرق التدريس والعمل على تحسينها وتعديلها وتحديثها بما يحقق الهدف المنشود ومواجهة التحديات المستقبلية.

4-الوقوف على مدى التقدم الذي تصل اليه المدرسة في تحقيق اهدافها، وذلك عن طريق التعرف على:

أ/نمو المتعلمين ومداه وامكانياته

ب/نجاح المعلم في عمله وسلامة طرق التدريس ووسائلها

ج/نواحي القوة والضعف في النشاط المدرسي (او بصفة عامة التعرف على مدى فاعلية المدخلات والعمليات الى جانب نمو المتعلمين).

5-تشخيص ما يصادف المعلم والمتعلم والمدرسة من صعوبات ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها

6-تحليل خبرات المتعلمين واكتشاف ميولهم وقدراتهم وأخطائهم وتجنب هذه الاخطاء مستقبلا وزيادة دافعيتهم للتعلم.

7-انتقاء المتعلمين وتصنيفهم ونقلهم بين الصفوف والمراحل الدراسية المختلفة على اسس علمية سليمة.

مما سبق يمكننا ان نجمل اهداف التقويم التربوي في انه يكشف عن نواحي الضعف في العملية التعليمية في الاهداف والمناهج وطرق وأساليب التدريس من اجل التغلب على مواطن الضعف وكذلك الكشف عن جوانب القوة لتدعيمها وتعزيزها الامر الذي يقودنا الى القول بان التقويم التربوي مدخل لتطوير واصلاح النظم التعليمية.

3.وظائف التقويم التربوي:

تختصر وظائف التقويم التربوي في ثلاثة عناصر أساسية هي:

3.1وظائف تربوية وتعليمية :تنحصر بإيجاز في النقاط الآتية:

- ✓ يحدد التقويم مدى استفادة التلاميذ مما تعلموه من معلومات مسطرة في المنهاج، ويبين مقدار النتائج المحصل عليها من تعلم مقصود وهادف، أو ما صاحبه من تعلم.

- ✓ يبين التقويم مصداقية الأهداف المحددة من ترتيبنا للطلاب، وتعليمنا لهم الحقائق ويقيس واقعيتها وطموحها، أو بطلانها واستحالة أو صعوبة تحقيقها، نتيجة للظروف البيئية أو عدم توفر الوسائل.
- ✓ يكشف التقويم قدرات التلاميذ وحاجاتهم ومشكلاتهم التربوية مما يسمح للمسؤولين تكييف المناهج وتطويرها حسب الظروف النفسية والاجتماعية.
- ✓ يكشف التقويم مستويات الذكاء وأنواعه – الاختبارات المقننة – كما يكشف لنا قدرات التلاميذ واتجاهاتهم.
- ✓ يكشف التقويم مدى صلاحية طرائق التدريس ووسائلها المستعملة، كما يساعدنا على الاختيار السليم منها وإبعاد غيرها.

2.3 وظائف توجيهية وتنظيمية :وهي تتجلى في الجوانب الآتية:

- ✓ يساعدنا التقويم على الحصول على معدلات وقياسات لمقدار المعلومات المفهومة والتي بواسطتها يستطيع المربون قبول التلاميذ وتقسيمهم إلى مستويات للانتقال أو توجيههم تعليميا ومهنيا.
- ✓ تساعدنا النتائج على قياس كفاءة المعلم واستطاعته على تبليغ المعلومات وأداء وظيفته لتشجيعه أو إرشاده.
- ✓ يساعدنا التقويم على تقدير كفاية أجهزة المدرسة، وجميع وسائلها التعليمية وعلاج نواحي النقص فيها
- ✓ يساعدنا التقويم على أيجاد محفزات للمواصلة على ما هو صالح ومفيد في المنهاج للتلاميذ والمجتمع.

3.3 وظائف اجتماعية واقتصادية :واختصارها هو كما يأتي:

- ✓ يساعد التقويم الآباء على الاطلاع بشكل إجمالي لما توصل إليه أبنائهم من مستويات دراسية، التقدم أو التأخر، للنظر في وسائل تشجيعهم وتحفيزهم، ويجعلهم يشاركون المدرسة في العلاج والتوجيه.
- ✓ يساعد التقويم الدولة أو المؤسسة القائمة بالتعليم على تحديد المصاريف والنفقات في جميع المجالات الحيوية، مثل احتياجات المدرس والأقسام للوسائل وغير ذلك.

إن هذه الوظائف فيها نوع من التداخل ولا يمكن منطقيا وضع حد فاصل بينها وذلك لما لها في عمليات التربية والتعليم والتقويم من ترابط بين عناصرها المكونة منها

4.مجالات التقويم التربوي:

إن المجالات التي يشملها التقويم التربوي كثيرة ومتعددة ومن هذه المجالات التي يمكن أن يشملها التقويم التربوي نذكر ما يلي:

أ- تقويم التلاميذ:

ويتم تقويم التلاميذ من جميع نواحي النمو العقلية، الجسمية، النفسية والاجتماعية... أي يتم تقويمهم من ناحية تحصيلهم، مهاراتهم، اتجاهاتهم، وميولهم، ويمكن أن نوجزها فيما يأتي:

*** تقويم الاستعداد للتعلم:**

يعني الاستعداد للتعلم قابلية التلميذ للتعليم أو التعلم أو التدرب أو اكتساب مهارات تعده هذه المهارات لاكتساب مهارات جديدة أخرى، يتأثر الاستعداد للتعلم بعاملين: هما النضج والخبرة السابقة، فالنضج عامل مهم للتدريب.

وتشكل معرفة استعداد التلاميذ للتعلم أو التدريب أو القيام بعمل ما قضية مهمة بالنسبة لعلماء النفس حيث يتمكن العلماء من خلال التقويم من معرفة استعداد التلميذ لتعلم أشياء جديدة وذلك لأن المعرفة تبنى في شكل هرمي منتظم وإن اكتساب التلميذ لبعض المفاهيم البسيطة يؤهله لاكتساب مفاهيم أعمق وأكثر تعقيدا.

ب- تقويم المعلم:

ويعني تقويم المعلم من حيث كفاءته العلمية والمهنية وشخصيته وقدرته على التعامل مع التلاميذ وإدارة القسم...الخ.

ويقوم المعلم من عدة جوانب، ومن أهم المعايير التي يقوم بناءا عليها المعلم:

1- الإلمام بالمادة العلمية.

2- طرائق التدريس التي يستخدمها المعلم.

3- صفات المعلم الشخصية.

4- قدرة المعلم على إدارة وضبط القسم.

5- توظيف الوسائل التعليمية.

6- قدرته على التأمل مع التلاميذ ومراعاة ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم.

7- قياس النتاجات التعليمية التي يحققها المعلم.

ج- تقويم طرائق التدريس:

طريقة التدريس هي عملية تتكون من عدد من الإجراءات لتحقيق أهداف مختلفة، تشتمل على أنشطة تعليمية وتعلمية، وتوظف كل مصادر التعلم المتاحة من خلال التفاعل بين الأستاذ والتلميذ لإثراء الدروس التي تشمل مجموعة من المعارف التي يصبوا التلميذ إلى اكتسابها ويهدف الأستاذ إلى إيصالها له. وهي من أهم عناصر المنهج لارتباطها الوثيق بالأهداف التعليمية والمحتوى التربوي، بل إنها من أكثر العناصر تحقيقا للأهداف، لأنها تتعرض للعملية التعليمية بعناصرها كافة ، فهي علاقة بين المعلم والمتعلم وهي وسيلة لإيصال المحتوى للتلاميذ ، وتؤثر تأثيرا مباشرا في اختيار الأنشطة والوسائل التنظيمية والتي يشملها التقويم أيضا حتى يتسنى للمعلم مراجعتها بين الحين والآخر حتى تتحقق الأهداف التعليمية وتصل للمتعلم في أحسن صورة لها بجهد أقل واستيعاب أكبر.

د- تقويم الوسائل التعليمية:

هي أجهزة وأدوات ومواد، سمعية، بصرية، وورقية يستخدمها المربي لتحسين وتسهيل عملية التعليم والتعلم وتقصير مدتها، وتوضح المعاني وتشرح الأفكار وتدرب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وعرض القيم دون أن يعتمد المربي على الألفاظ والرموز والأرقام وذلك للوصول إلى الهدف بسرعة وقوة وبتكلفة أقل .

ويتم تقويمها مع مراعاة ما يأتي:

1. لابد أن يكون تقويم الوسائل التعليمية شاملاً لكل المجالات التي أسهمت فيها، ويجب أن يتم فحص المناهج والمعلومات والاتجاهات والمهارات التي كان لهذه الوسائل دوراً فيها.

2. أن يكون الهدف من التقويم هو تحسين الوسائل التعليمية واقتراح وسائل تعليمية جديدة والنهوض بالمتوافر منها.

3. أن تشترك جهات عدة (المعلم، التلميذ، الإدارة،المفتش، وغيرهم) في تقويم الوسائل التعليمية وان يكون الحكم صادراً عن الجميع.

4. أن يستهدف التقويم عقد موازنة بين النفقات المصروفة على الوسائل قياساً بمردودها التربوي.

5. أن تستمر عملية التقويم مع استمرار العملية التعليمية وفي إطارها.

هـ - تقويم المنهاج:

إن عملية تقويم المنهاج ضرورية وذلك لإجراء التعديل والتطوير عليه وذلك كي يلائم احتياجات الأفراد والمجتمع والتغير السريع في المعرفة من حيث تراكمها وتطورها، ويعرف المنهاج بأنه جميع الخبرات (النشاطات أو الممارسات)المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحقيق النتاجات التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيع قدراتهم.

ويتكون المنهاج من العناصر الأساسية الآتية :

1- الأهداف التربوية العامة والأهداف المرحلية والأهداف السلوكية.

2- المحتوى الدراسي ويتضمن الموضوعات الرئيسية والفرعية كما يتضمن كتاب التلميذ ودليل المعلم وكتب الأنشطة.

3- الأنشطة التعليمية المستخدمة لتطبيق المنهاج من أنشطة عادية أو أنشطة إضافية أو أنشطة علاجية...الخ، كما تتضمن طرق وأساليب التدريس والمواد المستعملة والوسائل التعليمية المستخدمة لتحقيق الأهداف التربوية.

4- التقويم: ونعني بالتقويم الأنشطة التقويمية الموجودة في المنهاج وذلك لمعرفة مدى تحقيق الأهداف عند التلميذ أو لمعرفة مدى تقدم تعلم التلميذ أثناء التدريس.

اما تقويم المنهاج فيكون بالأدوات التالية:

1- الملاحظة: وذلك بملاحظة المنهاج أثناء تطبيق المعلمين لذلك المنهاج.

2- الاستبيان: وذلك بتوزيع استبيان على المعلمين والأساتذة يتناول جميع عناصر المنهاج ثم تحليل نتائج الاستبيان.

3- تحليل المنهاج: وهو أن يقوم مختصون أو فنيون بتحليل المنهاج بما يتضمنه من كتب دراسية وأدلة والتعرف إلى مدى تطابق المحتوى مع الأهداف المرسومة.

ومن العناصر التي يمكن أن يستفيد منها مقومو المنهاج ما يأتي:

- التسلسل المنطقي للمنهاج: من السهل إلى الأصعب، من الحاضر إلى الماضي، من المحسوس إلى المجرد...الخ.
- التسلسل النفسي للمنهاج وملاءمته لمستويات نمو التلاميذ المختلفة ومراعاته لميول ورغبات التلاميذ ومدى تلبيته لحاجات التلاميذ، ومدى تلبيته لحاجات المجتمع كذلك.
- أهمية المحتوى.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

- مدى الاستفادة من البيئة كمصدر للخبرات في المنهاج.
- مدى شمولية الخبرات التعليمية في المنهاج لجوانب السلوك المعرفية والانفعالية والنفس حركية.

إضافة إلى هذه المجالات التي ذكرناها سابقا، هناك تقويم الأهداف التربوية وذلك من حيث صياغتها وواقعيتها وأهميتها وشموليتها ومن حيث إمكانية قياسها وملاحظتها. وتقويم الكتاب المدرسي أي تقويم المحتوى الدراسي للكتب (مصادر التعلم والمكتبات،) ومدى ملائمة المعرفة الموجودة في الكتاب والأنشطة المتنوعة لمستوى التلاميذ.

البناء المدرسي، التوجيه والإرشاد المدرسي والإشراف التربوي، العاملين في المؤسسة التربوية والإمكانات البشرية المتاحة وتقويم مدير المؤسسة التربوية أي تقويم المدير من حيث علاقته بالهيئة التدريسية والعاملين في هذه المؤسسة، ومن حيث قدرته على إدارة المؤسسة التربوية وتوزيع المهام والمسؤوليات والعدالة بين المدرسين والعاملين، ومن حيث قدرته على حل المشكلات

5.أنواع التقويم التربوي

1.5التقويم التشخيصي هو إجراء يقوم به المدرس في بداية كل درس أو بداية العام الدراسي، من أجل تكوين فكرة على المكتسبات المعرفية القبلية للمتعلم، ومدى استعداده لتعلم المعارف الجديدة.

أ .**أغراض التقويم التشخيصي** :تتمثل الأغراض الرئيسية للتقويم التشخيصي فيما يلي:

- ✓ وضع خطة لتحديد مشكلات التعلم لدى التلاميذ و معرفة أسبابها.
- ✓ وضع خطة لتعلم التلاميذ الذين تبرز لديهم نقاط ضعف في نشاط أو أكثر من الأنشطة الدراسية ليتم تعليمهم تعليما علاجيا يحسن من مستوى تعلمهم في تلك النشاط أو الأنشطة، وبالتالي يقلل من نقاط الضعف التي يعانون منها.
- ✓ استثارة نقاط القوة لدى التلاميذ في تعلم جديد خاصة إذا ما كشف المعلم عن نقاط قوة وفهم واضح لنشاط تعليمي سابق، فيقوم بتدريسهم نشاط تعليمي جديد مبني على النشاط التعليمي السابق ومكمل له.

ب .وسائل التقويم التشخيصي :حتى يتمكن المعلم تقديم أداء جيد، فإنه لابد له من أن يقوم بين الحين والآخر بقياس مدى ما وصل إليه تلاميذه من تعلم وبالتالي تشخيص القصور الذي يحتمل أن يطرأ من خلال العملية التعليمية التعلمية التي يقدمها أثناء قيامه بالعمل .وحتى يقوم المعلم ببناء اختبار تشخيصي يجب إتباع الخطوات التالية:

- تحديد الموضوع المراد تعليمه للتلاميذ مع تحديد محتواه.
- التأكد من مدى مناسبة المحتوى لقدرات التلاميذ.
- تحديد المهارات اللازمة تحقيقها لقيام التلميذ بالعمل بشكل جيد.
- وضع أسئلة تخدم كل العناصر المذكورة ولا تغفل أي عنصر منها وترتيبها.

2.5التقويم التكويني التقويم التكويني هو عملية تقويمية منهجية منظمة تحدث أثناء التدريس، من أجل تحسين العملية التعليمية والتعلمية، ومعرفة مدى تقدم التلميذ وكذلك تصحيح مسار العملية التعليمية التعلمية .

أ .أغراض التقويم التكويني :يمكن تحديد أغراض التقويم التكويني **في:**

- ✓ التعرف على تعلم التلميذ ومراقبة تقدمه وتطوره خطوة بخطوة.
- ✓ توجيه تعلم التلميذ في الاتجاه الصحيح.
- ✓ الحصول على بيانات لتشخيص عدم فعالية التدريس.
- ✓ مساعدة المعلم على تحسين أسلوبه في التعليم وإيجاد طريقة تعلم بديلة.
- ✓ وضع خطة لتعليم العلاجي وتصحيحه لتخلص التلميذ من نقاط الضعف.

ب .وسائل التقويم التكويني :يمكن للمعلم استخدام عدد من الأساليب والأدوات من أجل التأكد من تعلم التلاميذ للمادة العلمية ونذكر منها مايلي:

- طرح أسئلة شفوية مثلا أثناء الحصة للتأكد من أن تلاميذه فهموا نقطة قد انتهى من شرحها قد يجري اختبار سريع وقصير أثناء الحصة.
- يطالب التلاميذ بحل مجموعة من التمرينات أثناء الحصة.
- استخدام قوائم التقدير في الدروس العملية.

3.5التقويم الختامي التحصيلي ويقصد به العملية التقويمية التي يجرى القيام بها في نهاية برنامج تعليمي، يكون قد أتم متطلباته في الوقت المحدد لإتمامها، ومن الأمثلة على ذلك الامتحانات الفصلية وكذلك الامتحانات الشهرية

ويجري التقويم الختامي أيضا في نهاية كل دورة تدريبية ومن الأمثلة على ذلك الدورات الصيفية التي يعقدها مركز التأهيل التربوي التابع لوزارة التربية والتعليم للدارسين والدارسات من المعلمين وكذلك المعلمات في رياض الأطفال .وتجدر الإشارة إلى أن التقويم الختامي يتم في ضوء محددات معينة من أبرزها تحديد موعد إجرائه، وتعيين القائمين به، والمشاركين في المراقبة، ومراعاة سرية الأسئلة، ووضع الإجابات النموذجية لها، ومراعاة الدقة في التصحيح.

أ .**أغراض التقويم الختامي** :من أبرز الأغراض التي يحققها هذا النوع من التقويم.:

- ✓ رصد علامات التلاميذ في سجلات خاصة وإصدار الأحكام التي تتعلق بذلك (نجاح أو رسوب)
- ✓ توزيع الطلبة على التخصصات المختلفة استنادا على المعدلات.
- ✓ الحكم على مدى فاعلية جهود المعلمين وطرق التدريس.
- ✓ إجراء مقارنات بين نتائج الطلبة في مختلف الشعب التي تضمها المدرسة الواحدة أو بين نتائج المدرسية في المدارس الأخرى.
- ✓ الحكم على مدى ملائمة المناهج التعليمية والسياسات التربوية المعمول بها

6.طرق وأدوات ووسائل التقويم التربوي

– هناك طرق وأدوات متنوعة يمكن من خلالها الحصول على البيانات اللازمة لعملية التقويم، ومن هذه الطرق والأدوات:

الملاحظة ، والمقابلة الشخصية، ودراسة الحالة، وأخيراً الاختبارات.

أولاً/ الملاحظة:

تعد الملاحظة إحدى الطرق المهمة للتقويم، وذلك لما لها من طابع خاص يميزها عن بقية وسائل التقويم الأخرى، إذ أنها تسلط الأضواء على موضوع الملاحظة، وفي حالة تقويم الطالب – وهي الحالة التي تهم المعلم بدرجة كبيرة – فإن الملاحظة تنصب على أفعال الطالب، وتساعد الملاحظة في كشف السلوك الحقيقي للطلاب، فقد يدعي أحد الطلاب حبه لزملائه، وتعاونه معهم، بينما تظهر الملاحظة عكس ذلك تماماً، إذ قد يكون أنانياً متمركزاً حول ذاته، وغير متعاون مع زملائه، بل ربما كان على علاقة سيئة مع رفاق صفه، وهكذا تقدم لنا الملاحظة صورة تتسم بالواقعية حول موضوع الملاحظة، يستطيع المعلم الاستفادة من طريقة الملاحظة لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف مدى إقبال الطالب على الدراسة أو انصرافه عنها.
- تحديد سلوك الطالب في المواقف المختلفة.
- التعرف مدى إقبال الطالب على الأنشطة الصفية وغير الصفية، ومدى مساهمته فيها
- التعرف مدى ارتباط الطالب بزملائه وعلاقته بهم.
- التعرف قيم الطالب وعاداته واتجاهاته
- التعرف استعدادات الطالب وقدراته ومهاراته في المجالات المختلفة.
- التعرف على إمكانيات الطالب المعلقة بالقدرة على التفكير وحل المشكلات.

ولعلنا ندرك ما سبق أن الملاحظة وسيلة تقويمية مهمة تمتد الي الجوانب المتعددة لنمو المتعلم بل وإلى الجوانب المتعددة للعملية التربوية لذا فمن الضروري أن تتم في أماكن وأوقات مختلفة مما يعني اهتمام المعلم بملاحظة الطلاب داخل حجرة الدراسة أو خارجها سواء في المختبر أو الملعب أو الحديقة بل قد تمتد الملاحظة الي المنزل أو الي أماكن قضاء الطالب وقت الفراغ خارج البيت والمدرسة معا.

واستنادا إلى ذلك فان الملاحظة تتطلب معاونة للمعلم حتى يتمكن من تسجيل البيانات اللازمة لرسم صورة متكاملة عن الطالب موضوع الملاحظة والذي ينصب لقاءات بينهم من وقت آخر لتحديد دور كل منهم ولمناقشة بعض الملاحظات الهامة التي يتم التوصل إليها خاصة إذا كانوا مختلفين في مهاراتهم الخاصة بالقدرة على الملاحظة والتقويم.

ويمكن أن يشارك في ملاحظة الطالب كل من المعلمين الذين يقومون بالتدريس فهم اقدر الأشخاص على الملاحظة بحكم قضائهم فترات طويلة مع الطلاب خلال أوقات اليوم الدراسي.

كما يمكن أن يقوم المشرف الاجتماعي أو المرشد الطلابي أيضا بالملاحظة لأنه يكون دائم الاتصال بالطلاب خاصة فيما يتعلق بموضوع الغياب والمشكلات الدراسية أو الأكاديمية التي تواجههم كما يمكن أن يسهم أولياء الأمور في ملاحظة الأبناء في المنزل أو خارجه حيث يمكنهم اكتشاف الجوانب التي لا يمكن للمعلمين ملاحظتها.

وقد يسهم في الملاحظة أيضا جهات من خارج المدرسة مثل الوحدة الصحية حيث يمكن لطبيب الوحدة ملاحظة واكتشاف الأمراض والظواهر الغير عادية وذلك بسبب قيام الطبيب عادة بأجراء الكشف على الطالب وعمل الفحوص له من آن لآخر.

ومن واجب القائمين بعملية الملاحظة مراعاة الدقة فيما يسجلونه وان تكون ملاحظاتهم وصفا محددا لما يقوم به الطالب ويجب أن يتم ذلك بطريقة موضوعية لا دخل فيها للمؤثرات والعلاقات الشخصية كما يجب تدوين الملاحظات بطريقة منظمة تساعد على استخلاص النتائج وإصدار الأحكام فيما بعد ويمكن بل يجب أن تستخدم بطاقة لكل طالب بحيث تدون في هذه البطاقة كافة الملاحظة المتعلقة بجميع الجوانب والمجالات الخاصة بالطالب مثل حالته النفسية والصحية والاجتماعية والدراسية وعاداته واتجاهاته ..... الخ.

وينبغي أن تحاط البطاقة الخاصة بكل طالب بالسرية التامة بحيث لا تستغل البيانات المتضمنة في البطاقة للتشهير بالطالب أو الإضرار به ولذلك فمن واجب المعلم أو المرشد الطلابي عدم الإدلاء بأية معلومات تخص الطالب إلا للمسئولين المعنيين دون غيرهم من الأشخاص، وقد تسجل الملاحظات العامة لكل مجموعة من الطلاب في سجلات عامة يمكن الإطلاع عيها دون حرج.

ثانيا/ المقابلة الشخصية:

تسهم مساهمة فعالة في الكشف عن ميول الطلاب واتجاهاتهم ومشكلاتهم وقدراتهم المختلفة.

وغالبا ما تجرى المقابلة مع الطالب منفردا وقد تجرى أحيانا مع مجموعة من الطلاب وتتم المقابلة في وقت محدد سبق الاتفاق عليه حيث يقرر المعلم أو غيره من المسئولين في المدرسة إجراء المقابلة الشخصية مع طالب أو أكثر في الحالات التالية:

- ❖ حدوث انحراف في سلوك الطالب فتكون المقابلة محاولة لتعرف الأسباب بقصد التوصل إلى الحل وفي هذه الحالة قد يستدعي الأمر امتداد المقابلة لتشمل أفراد على صلة وثيقة بالطالب مثل ولي الأمر أو الإخوة أو الأصدقاء.
- ❖ تكرار حصول الطالب على درجات منخفضة في بعض المواد بطريقة تستدعي الانتباه ويكون الهدف من المقابلة في هذه الحالة محاولة تعرف أسباب هذه الظاهرة
- ❖ وجود مشكلة اجتماعية أو صحية تتطلب تشخيصا وعلاجا وتهدف المقابلة في هذه الحالة إلى مساعدة الطالب على اتخاذ القرارات السليمة بشان المشكلة.

ويقوم بالمقابلة عادة المعلم أو مدير المدرسة أو المرشد الطلابي أو الطبيب ومن الضروري تدريب هؤلاء الأفراد على القيام بطريقة سليمة التي لا تجعل الطالب ينفر من الموقف أو يهابه أو يشعر بأنه في موضع اتهام أو دراسة كما يجب الأعداد للمقابلة حتى تسير في إطار المرسوم لها وتحقق الغرض المنشود منها.

وينبغي الاهتمام بالعبارات أو الإجابات التي يدلي بها الطالب في أثناء المقابلة والتركيز على حركاته وتعبيراته وانفعالاته في أثناء الحديث وتسجيل ذلك في الوقت المناسب ويستحسن أن يتم تسجيل نتائج المقابلة في صورة نقاط مختصرة على أن يتم تسجيل بقية المعلومات التفصيلية عقب الانتهاء من المقابلة مباشرة حتى لا يشعر الطالب انه في موقف استجواب أو تحقيق.

ثالثا / دراسة الحالة:

تعد دراسة الحالة طريقة من طرق التقويم التي تركز على ظاهرة بعينها أو طالب معين وتهتم بجمع كافة البيانات والمعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة والطالب الذي يتصف بسوء التكيف أو الخجل أو الانطواء أو بطء التعلم أو العزوف عنه وتسعى دراسة الحالة إلى تفسير ذلك السلوك والبحث عن أسبابه سواء في مجال الشخصية أو السلوك العام أو التحصيل الدراسي.

وغالبا ما يتم جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالفرد أو الظاهرة عن طريق مجموعة من الاختبارات والفحوص التي يقوم بها العاملون في المدرسة مثل المرشد الطلابي أو الطبيب أو المعلم وذلك وفق خطة توضع لهذا الغرض.

رابعا/ الاختبارات : يعد الاختبار أهم طرق التقويم في الماضي والحاضر على الإطلاق وقد كان الاختبار ولا يزال من أكثر الطرق انتشارا في ميدان التقويم التربوي

فهو وسيلة منظمة لتقويم قدرات الطلبة ولتحديد مستوى تحصيل المعلومات والمهارات عندهم في مادة دراسية تعلموها مسبقا، وذلك من خلال إجابتهم على مجموعة من الفقرات التي تمثل محتوى المادة الدراسية.

"وهو ايضا مجموعة من المثيرات(أسئلة شفوية أو كتابية أوصور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية سلوك ما، والاختبار يعطي درجة أو قيمة أو رتبة ما للمفحوص"ويشترط في الاختبار الجيد أن يتسم بثلاث سمات: الصدق،الموضوعية، الثبات وتعتبر من أكثر أدوات التقويم شيوعا في المدارس لأجل قياس قدرات الطلبة التحصيلية كمؤشر لقدراتهم المعرفية والمهارية، وتشير الدراسات أن هناك عدة أنواع من الاختبارات: (الشفوية، الكتابية، الأدائية)